Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكلّ إنسان دينهُ . حتى الذين كفروا بكلّ دين ليسوا بلا دين . فدين هؤلاء في كفرهم . ولكن قليل – قليل جداً هم الذين بلغوا قلب الدين الفسيح ، المضياف ، الذي لا حدّ لسخائه ، ولا نهاية لحنانه . ذلك لأن الطريق المؤدية إلى قلب الدين طريق لا يستطيع سلوكها إلاّ الذين اتخذوا لهم دليلاً أصدق وأعرف بالطريق من دليل الحواسّ الخارجيّة .

ولو أنّ كلّ المنتمين إلى الدين بلغوا منتهاهُ وأدركوا لبّهُ لما كان في الأرض غير دين واحد . ولما كان ذلك الدين مجلبة للجدال والخصام والنزاع كما كانت ، وما تزال ، حال الأديان بين الناس . ولتحوّل عالمنا هذا إلى عالم غبطة لا توصف .

لكنّ لبّ الدين غير لبّ الجوزة . فهو لا يُبصَر بالعين ، ولا يُلمَس باليد ، ولا يُسحق بالأضراس ، ولا يُهضم في معدة من لحم ودم .

وملمّة الناس الكبرى بأديانهم هي جهلهم تلك الحقيقة وحسبانهم لبّ الدين كلبّ الجوزة – كشيء في مستطاع أيّ كان أن يتناوله ويمضغه ويهضمه . حتى إن واحدهم ليحسبها إهانة منك فظيعة إذا أنت تجاسرت ولمّحت لهُ أن أضراس عقله قد لا تكون من الصلابة حيث تمكّنه من مضغ لبّ الدين ، ومعدتهُ قد لا تكون من النشاط حيث تقوى على هضمه .